بن ماجة انه صلى الله عليه وسلم قال ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر
وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير
على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه وفي رواية لابن ماجة
ان هذا الخير خزاين لتلك الخزاين مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير
مغلاقا للشر وويل لعبد جعله مفتاحا للشر مغلاقا للخير واخرج ابو الشيخ
انه صلى الله عليه وسلم قال من ادام النظر في المصحف متع ببصره ما دام في الدنيا
وفي رواية لابن النجار من قرا القران نظرا متع الله ببصره واخرج الطبراني
والحاكم وصححه لكن تعقب والبيهقي وبن مردوية والرافعي انه صلى الله
عليه وسلم قال من قرا القران ظاهرا او ناظرا حتى يختمه غرس الله له به
شجرة في الجنة لو ان غرابا افرخ في ورقة منها ثم نهض يطير لادركه الهرم
قبل ان يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة واخرج ابو الشيخ والديلمي من شهد
فتح القران فكانما شهد فتوح المسلمين حين تفتح ومن شهد ختم القران
فكانما شهد الغنايم حين تقسم وللديلمي يا معاذ ان اردت عيش السعدا وميتة
الشهدا والنجاة يوم المحشر والامن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور
والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدي يوم الضلالة فادرس هذا القران فانه
ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان وروى الخطيب في جامعه ان هذا القران
صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه ومن سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيمة
مع القران ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقران ومن تهاون بالقران خسر الدنيا والاخرة
واخرج ابن الضريس والطبراني ان القران ياتي اهله يوم القيمة احوج ما كانوا اليه
فيقول المسلم اتعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي تحب وتكره ان يفارقك فيقول
لعلك القران فيقدم به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله
ويوضع على راسه السكينة وينشر على ابويه حلتان لا يقوم لهما الدنيا اضعافا
فيقولان لاي شي كسينا هذا ولم تبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما
القران واخرج ابن ابي شيبة ومحمد بن نصر وبن الضريس ان القران يلقى صاحبه
يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني
فيقول

الشاحب المتغير اللون لعارض من مرض او سفر ونحوها انتهى

فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القران اظماتك في الهواجر واسهرت
ليلك وان كل تاجر وراء تجارته وانا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسينا هذه فيقال لهما باخذ ولدكما القران ثم يقال اقراه واصعد
في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقراه هذا كان او ترتيلا واخرج الديلمي
اذا مات حامل القران اوحى الله تعالى الى الارض ان لا تاكل لحمه فالت الهي كيف اكل لحمه
وكلامك في جوفه واخرج ايضا اكرموا القران ولا تكتبوه على حجر ولا مدر ولكن اكتبوه
فيما يمحى ولا تمحوه بالبزاق وامحوه بالماء واخرج ايضا اذا كان يوم القيمة يقرا الله القران
فكانهم لم يسمعوه فيحفظه المومنون وينساه المنافقون واخرج بن حبان في صحيحه
مثل الذي يقرا القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقراه وهو يشتد
عليه له اجران واخرج بن ابي شيبة وبن الضريس يمثل القران يوم القيمة
رجلا فيوتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي
فبئس حامل تعدى حدودي وضيع فرايضي وركب معصيتي وترك طاعتي
فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له فشانك به فياخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على
منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيمثل له خصما دونه
فيقول يا رب حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرايضي واجتنب معصيتي واتبع
طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له شانك به فما يرسله حتى يلبسه حلة
الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر واخرج ابو نعيم مرفوعا
وابن ابي شيبة موقوفا نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيمة يقول يا رب
اكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيكسى كسوة الكرامة ثم يقول
يا رب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شي المقصد الثالث في الاحاديث
الدالة على جواز اخذ الاجرة على تعليم القران والرقية ونحوهما الاول اخرج الشيخان
وابو داود والترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا
منزلا فجات جارية فقالت ان سيد الحي سليم اي لديغ وان نفرنا غيب هل فيكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية
عنه بسليم تفاولا وان نفرنا غيب نهم التعبير

Copyright © King Saud University